

واحة الكتب إصدارات معهد العلم والعمل ج3

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى واحة الكتب التي تزداد هذا المساء وتتميز ان شاء الله بتميز ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل - [00:00:00](#)

اه مرحبا بك دكتور انا جدا سعيد بك الله يرفع قدرك وهذي هو الجزء الثالث من آآ الحقيقة عرظ الاصدارات وقبل ذلك اه نحن عندما نتحدث عن القراءة في هذا البرنامج - [00:00:18](#)

آآ فانا نتحدث عن القراءة بمجملها لكن نسمو هذا المساء ان شاء الله سنتحدث عن قراءة شيء يحفز الانسان الى تدبر وفهم والاعتناء باعظم كتاب وباعظم شيء يمكن ان يقرأه الانسان هو كتاب الله عز وجل فنسأل الله عز وجل ان يكتب اجرکم وان شاء - [00:00:31](#)

والله انا اظن الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات سيسعدون بهذه جزاكم الله خير دكتور ونبدأ على بركة الله الا ان آآ كان لديكم آآ تقدمه تريدون الحديث حولها. احسن الله اليك يا شيخ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هو طبعا آآ يعني زي ما بنقول ان آآ - [00:00:47](#)

اه في في قضايا مع الوقت هي الاصل انها قضايا حاضرة في الام حضور كبير جدا يعني مسلا زي قضية العناية بالقرآن والاهتمام به والعناية بفهمه وتدبره والعمل به. المفروض انها مسألة فطرية اصلا. لكن للأسف يعني مع تقدم الزمان - [00:01:07](#)

وبعد الناس يعني رويديا رويديا عما كان عليه العهد الاول والامر الاول حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يعني عن الفتن وما يكون وانه ستكون اثره قال فاعودوا الى امركم الاول. المسافة لما بتبعث ما بين العهد الاول - [00:01:23](#)

ما بين العهود المتأخرة في قضايا المفترض انها اساسية او اصلية يعني لعل البعض يقول يعني احنا مسألة زي مسألة مسلا آآ المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم وازاي - [00:01:43](#)

الصحابة كانوا عندهم عناية بفهم القرآن وتدبره والعمل به. آآ الكلام ده بقى له ياخذ المساحة الكبيرة دي والاهتمام الكبير والعناية الكبيرة دي. للأسف لان احنا لما نيجي ننظر للواقع نجد ان هو المسألة دي آآ بدأت يحصل لها آآ بعد عن الحالة الاولى وآآ وما كان عليه الناس. واضرب لحضرتك مثال - [00:01:53](#)

مسألة التجويد مسلا. يعني احنا ما كنا يعني في السابق يعني في العهد الاول نسمع ان فيه اه كتب في التجويد ومحاضرات في التجويد وغيرها يعني رغم يعني ايه ان دي مسألة آآ يعني دلوقتي بنجد انها واحدة مساحة كبيرة جدا جدا يعني مساحة كبيرة في في التعليم القرآني آآ - [00:02:13](#)

مساحة كبيرة في التعامل مع القرآن الكريم اصلا تكاد تكون حتى يعني هي القضية الاولى مسألة تجويد القرآن وحفظه وغيره او حتى قراءة القرآن بصورة صحيحة. آآ تخيل بقى حضرتك ان احنا وصلنا لازمة اخطر من دي. هم. يعني وهي ازمة اصلا ان بقى المعاني نفسها ما عدش فيها عناية. الاسوء ان احنا بقينا بنجد عناية كبيرة - [00:02:33](#)

المباني والمعاني اصلا تم اهمالها تماما. يعني يعني نجد مثلا النهاردة واحد يقرأ القرآن اه اه لا يلحن في حرف زي مسلا اه كان ملك النار يقول يقرأ احدهم القرآن ومالها في حرف وعمله لحن كله. الله المستعان. بقت دي السورة الحاضرة - [00:02:53](#)

وصورة المعاني بقى والعناية بها وتربية الناس عليها ما ما عادتش حاضرة. وحد يقول طب دي حاجة محتاجة تتعلم؟ ايوة محتاجة تتعلم. لا زي ما الانسان محتاج يتعلم ما يتعلق بالقراءة وازاي يقرأ صح ويتعلم ازاى يحفز القرآن كويس. آآ برضو محتاج يتعلم ازاى

يفهمه وازاي يتدبره وازاي اعمل به. والقضية دي وخطورتها واهميتها 00:03:10 -

والا ففي قضايا زي ما قلنا بتندرس كده مع مع الزمان. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يببقي خايف على الامة منها وبينه لها وبيأكد على يعني اهمية في العناية بها. علشان كده يعني زي ما قلنا ممكن اصدارات كثيرة في باب واحد. لان القضية دي 00:03:30 -

بنقول دايمًا هي قضية منهجية - 00:03:48 يعني تخيل ان انسان مسلا يصحى - 00:03:48

والمصحف مسلا عشرات السنين اه تلاوة وحفظًا وتجويدًا. وتيجي تسأله مثلا تقول له يعني ايه العاديات؟ مش عارف يعني. ما فكرش في يوم من الايام اية من الايات مسلا يعمل بها يعني دي حاجة صعبة جدا وحاجة في منتهى الخطورة. وقضية تستحق وطبعًا بقى لما نشوف مساحتها يعني برضو من من - 00:04:08

الحاجات المهمة ان ننظر لمساحة القضية في الواقع. يمكن انا يعني في المجالس اللي شرفت بها مع حضرتك قبل كده. 00:04:28 عن عن الكتب يعني انا اا اتكلمت عن عن مسألة ان احنا عايزين لما نكتب نكتب في حاجة الامة. مم. يعني مبيقاش تحصيل حاصل نشوف احنا القضايا - 00:04:28

الحضرة ايه؟ المشاكل الحاضرة ايه؟ ومحتاجين نكتب فيها. انما مش هنقعد نكتب في قضايا هي اصلا ايه؟ المفروض انها متأصلة وتما. فلذلك مسلا مسلا هيبجي واحد يقول طب ما احنا دلوقتي ما الناس هتقعد تكلمه في الفهم والتدبر والعمل طب ما هو 00:04:48 هو عارفها. طيب خلاص تعال حضرتك النهاردة انزل لمسلا لواحد من - 00:04:48

مين من الجماهير في الشارع واقول له طيب خلاص انت المفروض تفهم كتاب ربنا وتتدبره وتعمل به 00:05:09 ليه اصلا يعني طب ليه انا اعتني بالامر ده؟ طيب ازاى - 00:05:09

كل التساؤلات دي انت المفروض تكون عند حضرتك اجابة حاضرة عنها. بس عشان كده احنا يعني على مستوى خاص ومستوى عام اهتميننا بالقضية دي اهتمام خاص يعني. قيمة الاصدارات دي. الله المستعان - 00:05:22

وايضا يعني احيانا ربما يعني يحصل لدى الانسان بعض المواقف التي تذهله عندما مثلا نشاهد مثلا من من يحفظ القرآن كاملا بشكل مميز وربما كان يقرؤه ومع ذلك لا يظهر عليه اي اثر من اثار صحيح سلوك فتتساءل نحن يمكن الاخوة لو رجعوا الى الحلقات - 00:05:32

اليوتيوب انا عرفت بعض التساؤلات عليكم حول هذا الامر وكان فيها اجابات من خلال ايضا من خلال الرجوع الى الى قراءة الكتب 00:05:52 لو ان انسانا لم يقرأ سوى 00:05:52 مجتمعات - 00:05:52

ربما كان اقل قدرا من الشخص الآخر صاحب الصوت بينما السؤال هو ايهما الذي فعل 00:06:12 ربما كان اقل قدرا من الشخص الآخر صاحب الصوت بينما السؤال هو ايهما الذي فعل 00:06:12

لقاءات الباب المفتوح يعني الشيخ رحمه الله الاخ ده ارسل اليه هو بيشكو ان عنده مجموعة من الطلاب المعتمدين بالقرآن 00:06:32 وتحيظه يعني وتحفيظه في المسجد. 00:06:32 لان عندنا حديث صحيح صريح في - 00:06:52

صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. فهي النسبة مش مش بالكلام ولا بالادعاءات. لكن عندما حذر النبي عليه الصلاة والسلام من بعض الفرق التي اول فرقة خرجت بهذا الشكل الى الخوارج. صحيح. يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيمه صحيح. هل هذا ممكن ينطبق على غيره من من - [00:07:12](#)

ايضا هي صفة يعني في النهاية برضه بعض الفضلاء لما تيجي مسلا تتكلم تقول ده الخوارج كان من صفاتهم كزا او اليهود صفاتهم كزا والنصارى صفاتهم كزا يقول لك انت عايز واحد مهتم - [00:07:32](#)

قرآن ومعني به تقعد تقول عليه من الخوارج او تقول عليه من اليهود لا احنا ما بنقولش ان هو منهم يعني. مم. بنقول شابهم في صفة. هو ليه يعني ليه الشريعة ليه - [00:07:42](#)

وحي مسلا القرآن او السنة بيزكروا بعض الناس بصفات سيئة ما عذرا يعني ممكن ربنا كان يقول لنا النصارى فيهم او اليهود فيهم وخلصت قصتهم. لكن ربنا بيعرض لنا صفاتهم علشان احنا نحذر - [00:07:52](#)

اصلا وممكن تكون بعض الصفات دي حاضرة يعني النبي قال لا تتبع سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. يعني ده حاضر ان صفات موجودة في الامم الهالكة دي - [00:08:02](#)

هي ممكن تكون حاضرة في الامة والامة ينبغي انها تنتبه لها. فمنها الخوارج احنا ما بنتهمش اللي هو مهمل للمعاني بانه من الخوارج. لكن النبي صلى الله عليه وسلم آكل مرة يوصفهم بياكد على القضية دي بياكد على ان هم القرآن حاضر عندهم ده اصلا يعني النبي بس ما وصفش قصة ان هم يقرأونه لا يجوز تراقين ده وصف كمان - [00:08:12](#)

ميتهم بالقرآن يقرأون القرآن رطبا سهلا. يعني الامام النووي في شرحه صحيح مسلم يقول ان هو من كثرة حفظهم. يعني هم متقنين اتقان غير عادي. يعني على مستوى ولذلك حتى الزركشي كان يقول في برهان ذمهم باحكام الفاظه. تمام؟ وترك التدبر لمعانيه او اهمال معانيه. يعني هو اصلا - [00:08:32](#)

هم ده مقام ذم اصلا ان هو معني بالمباني ومحكم الالفاظ بشكل كبير جدا لكن مهمل للمعاني. فهذه الصفة ذاتها يعني ما ينبغي ان تتواجد في يعني هي مذكرة انا كنت دائما اقول مذكرة على المدح ولا على الذنب؟ مذكرة على الذنب. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. مذكرة على المدح ولا على الذنب؟ على الذنب. اه ومنهم اميون لا - [00:08:49](#)

لا من الكتابة الا امانيك. مذکور على الذم. فازاي اصلا مسلم يكون هو يعني عذرا عمال يقرأ ويحفظ ويحفظ اية هي اصلا بتذم اللي هو بيعمله. الله! ويقول بقى انت بتشبهني بكده ما شبهكش ده هو ده هو ربنا سبحانه وبحمده اخبر ان الصفة دي حضورها كده. يعني للاسف الشديد احنا بنسمع يا شيخ ابراهيم وده الالوجع في القلوب يعني - [00:09:09](#)

يعني كتير دلوقتي تسمع مسلا عن انتكاسات انتكاسات ممكن تكون مفجعة للقلوب يعني اه زينا مسلا حد يبقا حافظ القرآن ولسه بيحتفلوا بانه خاتم القرآن من اسبوعين. وبعدين او امرأة مسلا وتقع في حاجة توجع القلوب مسلا - [00:09:29](#)

لسه يدوب من اسبوعين بيحتفلوا بان هو ختم القرآن. وبعدين في حاجة نسأل الله العافية صعبة جدا والناس تستغرب لا الناس ما تستغربش لان هو ربنا قال واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها يعني طب ايه بقى ايه اللي يخليه ينسلخ؟ هترجع بقى لحاجة مهمة - [00:09:44](#)

لما نبص بقى آآ ربنا يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. هو ما قالش فمن قرأ هداي ولا حفظ هداي ولا جود هداي. وقال فمن اتبع هداي فهذا لا الوعد بالعصمة من الضلال - [00:10:00](#)

اشقاء لده للمتبع للهدى طب انت مين اللي احنا ما نخافش عليه ولا هنعزن عليه؟ فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هي دي القصة الوقاية من الانتكاس والارتكاس - [00:10:10](#)

انما انت بتجد ان مسلا المباني ما عصمتوش من الانتكاس. يعني ما عصمتوش في النهاية؟ وهذي القضية كانت حاضرة عند الصحابة بشكل واضح يعني. جدا. يعني حاضرة بشكل قوي جدا جدا ما فيهموش يعني وهم كانوا بيحذروا يعني من الحاجات العجيبة لما كنا بنقول مسلا ان الصحابة حكوا منهجهم في التعامل مع القرآن الكريم بما يشبه - [00:10:20](#)

كنا بنقول من شواهد الكلام ده ان كل حد منهم يتكلم عن منهجهم يذم المخالف يعني ما كانوا يشكوا على المخالفة. يعني مثلاً آ عبد الله بن عمر لما يقول ايه؟ لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. ويتعلم حلالها وحرام - [00:10:40](#)

وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تتعلمون انتم اليوم القرآن طب سكت يعني حكم منهاجه وسكت لأ يقول ثم لقد رأيت رجالاً يؤتى احدهم القرآن قبل يعني ايه فهما مسلماً سيدنا عبد الله بن مسعود يحكي منهجهم - [00:10:56](#) ويحكي المنهج الايه؟ المخالف. آ سيدنا ابو عبد الرحمن السلمي هو يحكي منهج الصحابة. آ ثم يأتي من بعده اقوام يشربون وشرب الماء لا يجاوز حناجرهم. الله سيدنا حذيفة يقول وانتم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان. يعني هم ما بيشتكوا على المخالف. انا كنت اقول لو الصحابة سكتوا كنا نقول يسعنا ان احنا نعمل ده ونعمل ده - [00:11:11](#)

بس الصحابة ما سكتوا على المخالف اصلاً. رضي الله عنهم. جميل جداً يا شيخ اخر سؤال وقد يعني يزجج بعض الناس لكن اذا طرطنا اليه فضيلتكم لما تحدثنا عن التجويد. يعني ربما يحصل احياناً نوع اخر قد يكون فيه عدم تعامل - [00:11:30](#) حسن عدم عدم تقدير لتلاوة القرآن او لقراءته من حيث مثلاً آ اتباع ما يسمى بالسلم الموسيقي ونحوه في قراءتهم يعني الى اين وصل ما هو بقى هي الفكرة يعني مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه؟ يقول افضل القراء من اذا سمعته حسبته يخشى الله. يعني الميزان ذاته بتاع القراءة - [00:11:45](#)

احنا مع الوقت بدأ التغني ده مطلوب وليه وليه ضوابطه الشرعية تمام التغني بالقرآن واللفظة نفسها وارده كده في السنة لكن السؤال بقى احنا بقى تقييم القارئ وتقييم القراءة عندنا ايه المقياس يعني معنى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اذا سمعته حسبته يخشى الله يبقى انا هقدر اقيمه - [00:12:05](#)

يعني اقدر اقول النهاردة الشيخ ابراهيم وهو بيقراً يخشى الله لم يخشاه. آ بص حضرتك الرسائل اللي اللي بتخرج من القلب دي بتصل القلب مباشرة. تخرق القلب انت وانت بتصلي ورا القارئ بتحس هو هو حاسس المعنى ولا؟ هو على الاقل حتى فاهم الايات ولا مش فاهمها؟ في وقفات وفي نبرة صوت وفي غيرها - [00:12:23](#)

للاسف الشديد هو الموضوع بقى آ زي حرفة. يعني زي مجرد ان الواحد ايه آ ارفع صوتك هنا نزل صوتك هنا المقام آ ده مقام الصبا وده مقام كزا وده مقام كزا - [00:12:43](#)

عن قضية نفسها المقامات دي وما يتعلق بها يعني من تأصيل آ فقهي بس عذرا انا بتكلم على مسألة ايه طب فين بقى البعد الاهم وهو ان القارئ يكون حاضر القلب - [00:12:53](#)

يعني انت كانك يعني كان بيقولوا ايه؟ بيصفوا قراءة الفضائي لابن عياض. فبيقولوا قراءة بطيئة شهية كأنما يحدث انسان كأن واحد بينقل رسالات الله الى الناس ويقول لهم ربنا بيقول كزا - [00:13:05](#)

فين ده بقى يعني فين هذا البعد في تقييم الايه الاداء والصوت يعني هم كانوا بيبقوا مركزين جداً على المسألة دي ولذلك تجد انسان ربما لا يكون صوته حسن من ناحية الجمال - [00:13:21](#)

صوتي وغيرها لكن تجد ان هو بيقراً بحضور قلب فهي دي القضية نفسها احنا ما عندناش مشكلة ان الناس تقرأ قراءة جيدة وجميلة. لكن البعد الاهم ده فين؟ وما تزعلش مني انا تجد مثلاً كتير من اللي بيقراً - [00:13:31](#)

مسلاً ممكن يرفع صوته هنا عشان المقام هنا وكزا. بس فين بقى حضور القلب؟ فين تفهمه هو اللي بيقراه؟ مم. فين حضور قلبه مسلاً مع الكلمة اللي بيقولها؟ ما بيقاش احنا بتكلم عن - [00:13:45](#)

ايات مسلاً متعلقة بكده وتجد صوته ما لوش علاقة بالمسألة اصلاً. ولذلك القراءة الناس بتسمع اصبحت بالنسبة لها هي اه نغمة. مم. انا بحب فلان بحب فلان بحب فلان. نغمة يعني مش فكرة ما فيش مشكلة انه يحب قارئ يعني. بس اقصد اصبح هو تركيزه على النغم -

[00:13:55](#)

اكثر من تركيزه على معنى زاته. الله المستعان. الله يدلنا على خير. احسنتم شيخنا. نبدأ بهذا الكتاب والذي قد يكون عنوانه هو غريباً

فما آآ يعني آآ اصل هذا العنوان - 00:14:12

هذا الكتاب يتحدث عن ماذا؟ اه هو الحقيقة يعني انا في فترة الحمد لله رب العالمين كان يعني ربنا امتن على الواحد بعد رحلة شخصية يبقى لي عناية بالايه؟ بالمنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. ان انا قلت اكيد في منهج للتعامل مع القرآن الكريم. احنا عندنا مسلا الصلاة آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان له صفة للصلاة - 00:14:26

وكان له صفة للحج. صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم. طيب التعامل مع القرآن هو عبادة مش عادة. اذا اكيد النبي صلى الله عليه وسلم له اه منهج اوله طريقة في في التعامل مع القرآن الكريم. ودايما احنا نقول التعامل لما نقول كلمة التعامل نقصد حاجتين نقصد الصلاح والاصلاح. مم. والصلاح نقصد به حاجتين - 00:14:46

تعبد التعلم. التعبد سواء قراءة او سماع او التعلم. وآآ سواء للمباني او للمعاني. والاصلاح نقصد به التعليم والتدارس. تمام فاكيد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم له منهج في القصة دي المهم يعني انا كانت من المواقف اللي يعني دايما حاضرة قدام ذهن الشيخ ابراهيم آآ وخصوصا يعني مع بداية معرفة الواحد مسلا - 00:15:06

السنة واهميتها وكده هو مشهد الحوض والحوض. جميل. والناس اللي هترد عن الحوض. وكنت دايما يبقى جوايا كده تساؤل يعني عادي جدا. لماذا يردون؟ لماذا يردون وعزرا يعني كنا ساعتها انك لا تدري ما احدثوا بعدك. كنا بنقول اللي هيتردوا دول بتتوع البدع - 00:15:27

طب هي ليه البدع؟ البدع دي مخالفة للسنة وآآ وتقصير في متابعة النبي عليه الصلاة والسلام في طريقته وكده. آآ طبعا يعني ما كناش حتى شايئينها انها مجرد الردة اكيد المرتد ده يعني آآ هو اشنع حالا من المبتدع. تمام - 00:15:47

لكن الروايات لما تتبعها هتجد انها مش ايه ما بتقصده المرتد بس. يعني اللي ارتد عن الدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. لأ ده هي كمان تقصد اللي هو الشخص المبتدأ اللي هو خالف السنة. تمام؟ طيب فالمهم يعني انا كان تصوري الشخصي عن القضية دي ان هو الشخص ده خالف السنة. طيب - 00:16:02

قال في السنة في ايه؟ في الحاجات اللي احنا عارفينها. يعني مثلا آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته كذا في الصلاة بقى بيعمل حاجات مخالفة. ومقيم على البدع دي وبيدعو اليها وغيرها - 00:16:22

اه انا لما بدأت اتعامل في يعني اتعلم التعامل مع القرآن الكريم كيف يكون وتابع مسلا سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم على مستوى الاقوال او الاحوال؟ طب وجدت ان النبي - 00:16:33

طريقة وطريقته الصحابة شبه مجمعين عليها وهو نفسه نص عليه والقرآن نص عليه واجي ابص على الواقع طب احنا فين الطريقة دي يعني مسلا المنهج النبوي يقام على ثلاث اركان. المعاني والمباني معا - 00:16:43

المعاني قبل المباني في الاهمية والتراتبية التعليمية المعاني علما وعملا. دول ثلاث اركان واضحين جدا جدا وعليهم نصوص شاهدة يعني لا حصر لها. تمام طب ده المنهج النبوي. اجي ابص على الواقع بتاعنا الاقينا احنا ايه - 00:16:59

المباني فقط في تعاملنا مع القرآن طيب المعاني حتى لما نبدأ نعتني بها بعد المباني يعني بعد ما يخلص بقى مسلا يحفز او يوجد او غيرها يبدأ يقول بقى طب اقرأ تفسير طب افهم الايات - 00:17:17

فبعديها في الاهمية وفي التراتبية التعليمية النقطة الثالثة لما بنيجي نعتني بالمعاني بنقف عند البيان القولي بس اللي هو العلم فقط انما العمل تعليم قضيته برضو القضية دي مش ايه؟ يعني هذا ما قصده الاحوال؟ صحيح. جميل. المهم فدلوقتي لما نيحي نبص - 00:17:32

واقعنا هو والواقع يعني ده الموجود وده المنشود والمفقود كبير قوي يعني فانا قعدت ابص طب مش دي مخالفة للسنة انا مليش دعوة بقى هي عن عمد ولا عن غير عمد هي مخالفة للسنة يعني السنة اهي اللي احنا بنعمله هو - 00:17:51

طب ما ده مخالف للسنة طب احنا ليه بنخالف السنة العجيب بقى لما تيجي مسلا تكلم حد من الفضلاء اللي هو بيدعي ان هو يعني بينصر السنة ويحميها وتقول له مش دي السنة؟ يقول لك لأ بس اصل الواقع بتاعنا وزروفا - 00:18:08

ده بردو يجوز وينفع طب ليه بقى ؟ ما هي السنة اهي واضحة قدام عنينا ما فيهاش فصال المهم يعني انا كنت بدأ يدخل قلبي يا

شيخ ابراهيم خوف طب مش دي السنة احنا بنخالفها ليه - [00:18:22](#)

مش خوفا على نفسي بس خوف على الناس بقت خايف من المشهد بتاع انك لا تدري ما احدثوا بعدك انا صراحة قعدت يعني يعني

في مرة قعدت قرابة سبعين ساعة يعني يوميا عشر ساعات بجمع كل روايات الحديث ده - [00:18:36](#)

وكل ما يتعلق به وجمع كلام العلماء عليه. تمام؟ يعني انا طالعت والله ما يربو على سبعين كتاب علشان اشوف العلماء بيقلولوا ايه على

الحديث ده وكده. ويمكن كان من اجمع الكلام وافضله كلام الامام النووي رحمه الله وابن عبد البر له كلام. فوجئت ان كتير من ان في

روايات كتيرة وكتير من العلماء بيقلولوا - [00:18:52](#)

ان اللي هو الاحداث ده اه صور منه كفر اكبر اللي هو زي الردة ومنه كفر اصغر ومنه كبائر ومنه كمان صغار يعني على اقل التقديرات

منه كبائر. يعني مش لازم المحدث ده يكون اللي هو الابه؟ الكافر. يعني اي تغيير لسنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ واصرار

على كده ده ايه - [00:19:09](#)

ده احباب فبدأت اخاف الصراحة بدأت اخاف انا على نفسي واخاف على الناس من بعدي ان احنا طب احنا دلوقتي مش مش بنخالف

السنة طب ما ده مخيف ممكن يتقال لك انك لا تدري ما احدثوا بعد - [00:19:31](#)

لقد بدلوا بعدك ما دالون من التبدل برضه مش لازم يكون التبدل ان انت ايه جت حاجة ايه يعني آآ تركت الامر بالكلية وحتى ده في

الصور لابتدائي يعني في - [00:19:42](#)

اليك العلماء للابتداع او مسلا ذكرهم لصور الابتداع مش لازم يكون الابتداع اللي هو استحداث شيه من الاصل اللي بيسموها البدع

الكلية او البدع الاصلية. لا ممكن يكون بدع اضافية - [00:19:54](#)

انا مش شاطبي انا ممكن يكون تغيير في الصفة في الشكل في غيره. المهم فيعني انا كنت بقول النهاردة في الصلاة لا يسعني ان انا

اصلي صلاتين من خمسة. طب ليه انا باخد المباني واسيب المعاني - [00:20:04](#)

في الصلاة لا يسعني ان انا ابدل صلاة مكان صلاة. او احط الصلاة الاول وصلاة بعدها. طب انا ليه ببدل في التعليم القرآني؟ اللي هو

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. في الصلاة انا لا يسعني ان - [00:20:14](#)

قل اخذ سجدة واحدة من السجدين طب ليه باخد العلم واسيب العمل؟ المهم صراحة انا بدأ يدخل قلبي خوف وبدأ على نفسي

وعلى الناس. طب يا جماعة ما نرجع للسنة - [00:20:24](#)

احنا في امان. ولزلك حتى بعض الفضلاء لما بدأت اثير المسألة يقول لي ايه؟ ايه ده؟ ده بيكفر الناس وبيقتال عنهم ان هم مرتدين

ومش عارف ايه. يا جماعة احنا بنقول يخشى على - [00:20:34](#)

فمن يفعل ذلك انه قد يرد عن الحوض يعني اللي يخالف السنة يخشى عليه ذلك. احنا مش عايزين يعني احنا بالعكس احنا يعني

الحمد لله رب العالمين آآ ابعد الناس عن تكفير المسلمين وابعدهم الناس الحمد لله رب العالمين - [00:20:44](#)

عن وصم الناس مسلا بالكبائر احنا الحمد لله يعني اه زي ما بيقول شيخ الاسلام ابن تيمية يعني نتبنى هذه المسألة ان اهل السنة هم

يعني يعرفون الحق ويرحمون الخلق. فاحنا بالعكس يعني وزي ما يقول الامام مالك لو احتمل الرجل الكفر من تسعة وتسعين وجها

واحتمل الايمان من وجه واحد لاحكمت له بالايه - [00:20:57](#)

تمام بالعكس بس احنا لازم نخاف يعني لازم نخاف من مخالفتنا للسنة. طب الى اين تؤول مخالفتنا للسنة دي؟ المهم فانا وانا بحضر

الحقيقة او بتابع المسألة دي فقرأت رواية من الروايات - [00:21:14](#)

يعني بقى اوجعت قلبي النبي صلى الله عليه وسلم قال الاواني فرأيتكم على الحوض فلا تسودوا وجهي فطبعنا يعني ايه آآ يعني احنا

بالنسبة لنا بالمصري بنقول عليها ما تأثرش رقبتي - [00:21:28](#)

ومش عارف المغاربة لهم كلمة يعني ومسلا حضراتكم عندكم في السعودية لكم كلمة المهم كل حد له ايه ليه كلمة بس بالنسبة لي ده

احساس موجه قوي ان ابويا مسلا يقول لي ما تأسرش رقبتي - [00:21:43](#)

ان مسلا الشيخ ابراهيم يبقى راجل علمني وليه فضل عليا يقول لي اوعى تقصر رقبتني ما تخزليش فانا تخيلت ان النبي بيوجه لي
انا العبارة دي واقول فلا تسودوا وجهي - 00:21:56

من هنا جاء عنوان الكتاب. اه فقلت طب انا يعني النبي يستحق مني كده يستأهل مني ان اسود وجهه. طب انا ايه يعني ايه يعني
لازم اسود واجب ايه لذلـك حتى كان الامام السندي في تعليقه على الحديث كان يقول فلا تسودوا وجهه بالمعاصي والمخالفات. يعني
مجرد المعاصي والمخالفات انت كده طب انا - 00:22:07

لأ قلت طب ما هي مخالفة المنهج النبوي في الطعام النبي لو جه النهاردة الشيخ ابراهيم صلى الله عليه وسلم وشافنا شاف اللي
بنعمله مع القرآن النهاردة هيرضيه يعني هيرضيه الهجر التام مسلا للقراءة والتلاوة وغيره هيرضيه ان احنا هاجرين للمعاني
ومشغولين بس بالمباني هيرضيه فانا قلت - 00:22:27

احنا لما نلقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يبقى شكلنا ايه. بصراحة الكلمة اوجعت قلبي وكان لها يعني في نفسي وقت.
فانا قلت انا الاحساس ده لازم ينتقل للناس. لا تسودوا وجهي - 00:22:46

وده كان عنوان الكتاب اللي انا قلت ايه؟ انا هوصل اه يعني حاجة زي ما فضيلتك وكنا بنتكلم كده قبل الحلقة عن مسألة ان ازاي
توصل حاجة مناسبة للجمهور يعني جماهير المسلمين لازم يوصلهم حاجة مناسبة. انا يمكن اتكلمت مع فضيلتك قبل كده ان عندنا
كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستورة اللي هي نسخة الاقوال. والنسخة المنظورة هي نسخة الاحوال بس دول
الف صفحة - 00:22:56

تمام؟ فانا قلت الالف صفحة دي نحاول نقربها يعني نختصرها للخمس تقريبا. يا سلام! ان احنا نعمل ايه؟ نعمل نسخة اقوال ونسخة
احوال. وكان الكتاب بالطريقة دي ان انا عايز اقول لايه؟ عايز اقول للناس يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم له منهج في التعامل
مع القرآن الكريم. المنهج ده - 00:23:18

هو ايه واحنا واجبنا تجاهه ايه ودي النقطة المهمة ولذلك انا قسمت الكتاب آ اربع فصول يعني كان في مقدمة في الاول كده بتكلم
فيها عن اهمية الامر وعملت بعدها زي ورق ورقة كده فيها زي تقييم او تصنيف - 00:23:36

ان انا اقيم نفسي او اصنف نفسي. انا فين من المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم؟ على مستوى الصلاح والاصلاح. وبعدين
بدأت بقى عملت الفصل الاول نسخة الاقوال. اللي هو ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:53

الى ايه فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن واخذ بالك يا ابراهيم ان انت لما تقرأ الجزء ده انا اختصرته عشان تشوف النبي قال لك ايه.
يعني قال لك اقراه ازاي؟ اسمعه ازاي؟ قال لك ايه في باب التلاوة؟ قال لك ايه في باب الاستماع؟ قال لك ايه في باب العمل؟ قال لك
ايه - 00:24:03

اسباب الفهم. واخذ بال حضرتك؟ اه. الفصل الثاني خليته سميته نسخة الاحواء. ان النبي نفسه صلى الله عليه وسلم بقى كان هو كان
هو ازاي في التعامل مع القرآن؟ كان يبقراه ازاي؟ كان - 00:24:16

تسمعه ازاي؟ اه كان يفهمه ازاي؟ المسألة دي. الفصل الثالث اه جمعت فيه ده وده وكان اسمه السمات المميزة للمنهج النبوي في تمام
القرآن الكريم والفصل الرابع بقى انا خليته لايه؟ لخطة عملية - 00:24:26

ازاي بقى انا اقدر احبي المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم؟ على مستوى الصلاح ومستوى الايه؟ الصلاح. الصلاح اللي
انا انا نفسي في زي ما قلت في آ في التعبد والتعلم وعلى مستوى الصلاح في التعليم والتدريس. تمام؟ وخطيت الحمد لله بعض
الحاجات المساعدة على كده. وفي نهاية الكتاب دشنا حملة سمينها الحملة - 00:24:40

العالمية لاحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. وقلت ان الامر يستحق حملة يستحق وانا يمكن الحمد لله اتكلمت عنها
مسلا في بعض القنوات قبل كده. ويمكن انا يعني باكد عليها برضو في برنامج حضرتك يعني. اه ان احنا محتاجين كامة فعلا حملة -
00:25:00

لاحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. جميل. في انفسنا وفي غيرنا. ودي كانت فكرة لا تساوي الوجه. جميل جدا. هو

عندنا فاصل بس يعني يسمحون لي بس دقيقة واحدة ربما يأتي سؤال يعني كما نسميه سؤال بيزنطي يعني معقولة الامة وخلال قرون يمكن خمسة او ستة قرون ماضية او اكثر وقد اتفقت على ان اول ما - [00:25:17](#)

يبدأ بالانسان في التعلم والقرآن فيدخل الصبي الكتاب خمس سنوات الى ست سنوات بل انه لا يعلم العلم اه من الفقه وغيره حتى يكون حافظا للقرآن يعني ربما يأتون يقولون كيف يخالف الانسان اه فعل جمهور اهل العلم فيها؟ هو احنا الميزان عندنا مين -

[00:25:37](#)

الصحابة صح كده؟ الصحابة هم الميزان. صح. الصحابة ما كانوا يتعلمون المعاني قبل المباني ابدأ. بل حتى عبدالله بن عمر يقول كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:54](#)

ما يقيم من القرآن الا السورة ونحوها والرزق علم به وعمله. عبدالله بن عباس ترجمان القرآن يعني مشروع عالم رائع. هو كل اللي انهام القرآن ايه؟ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين في صحيح البخاري. وقد قرأت المحكم قيل ما المحكم؟

قال الذي تسمونه المفصل - [00:26:04](#)

يعني هما كانوا يعتنون بالمعاني احنا اللي بدأ يحصل عندنا انحراف عن الهدي. ولزك في جامع بيان العلم وفضله لابو عمر ابن عبدالبر يقول ولا اقول ان حفظه كله فرض - [00:26:20](#)

طالب العلم بل كل ما يؤدي الى تفهمه وتعلمه هو الاله جميل جدا. فهي دي الفكرة ان الاصل اصلا بقى ان احنا بتصورنا ان كان البدء بالقرآن يعني البدء بمباني القرآن. لأ. هم. البدء بالقرآن هو هو كتاب العلم الاول. يا سلام - [00:26:30](#)

عندي في سؤال في هذا لكن بعد الفاصل ان شاء الله نعود لمواصلة حديثنا مع الدكتور شريف طه يونس حول اصدارات معهد العلم والعمل و يعني حول هذه القضايا في هل - [00:26:45](#)

يبدأ طالب العلم او الصغير في في السن في حفظ القرآن فقط قبل تعلمه ام يبدأ في ام يبدأ بهما معا كما هو رأي الشيخ ننتظر ان شاء الله بعد - [00:26:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عدنا اليكم بعد الفاصل في واحة الكتب ومع ضيفنا الكريم الدكتور شريف طه يونس مرحبا بك دكتور مرة اخرى وعندي سؤال آآ من حق آآ كثير من من المسلمين في هذه الايام ان يسأله لان هذا هو المنهج الموجود الان حاليا - [00:27:05](#)

اذا تأخر الطفل عن حفظ القرآن حتى يكون شابا ضعف عليه هذا الامر. فالاب والام والوالدان جمعيات التحفيظ مدارس الفيض كلهم يحرصون على ان يلقنوا الاطفال في القرآن وهم صغار فما يأتي في الثانية عشرة الثالثة عشرة في الخامسة عشرة الا وقد حفظ القرآن بعد ذلك - [00:27:29](#)

يشرع في تربيته وتعليمه فهذا هو المنهج الموجود الان فكيف يمكن ان طيب هو الحقيقة الرد على الكلام ده او يعني مناقشة القضية دي طبعا تحتاج لتفصيل كبير لان احنا ناقشناها في منهجنا المتدبر الصغير. آآ وممكن يعني اتابع ما يتعلق به. آآ بس خليني ارد سريعا في آآ نقاط محددة. النقطة الاولى هي - [00:27:45](#)

اا احنا اتفقنا ان الميزان هو اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لنا لما ننظر اليهم نجد ان السورة دي مش حاضرة - [00:28:05](#)

عند الصحابة يعني مثلا انا هضرب لحضرتك مثال آآ مش آآ يمكن احنا اتكلمنا عن عبد الله بن عباس آآ منذ قليل وخلينا نتكلم دلوقتي عن مثلا آآ السيدة عائشة - [00:28:15](#)

اه السيدة عائشة اه حادثة الافك كانت كم هجرية كانت الست هجرية تقريبا. تمام؟ ستة هجرية خمسة. اه طيب لو قلنا مسلا ستة هجرية او خمسة هجرية اه لما لما ننظر للحادثة دي. السيدة عائشة كان عمرها كم سنة - [00:28:26](#)

نقول يعني هيك التسعة والنبي بنى بها في التسع سنوات. يعني بعد المجيء للمدينة. اربعتاش خمستاش. خمستاش سنة مسلا. طيب خمستاش سنة هي بتقول وانا جارية صغيرة لا احفظ كثيرا من القرآن. نسييت اسم يعقوب. يعني خد بال حضرتك من حاجة هي

بتقول نسا كده بتقول لا احفظ كثيرا من القرآن - 00:28:40

ماشي؟ ده ده هي بتقوله نسا مش مسلا فهم عنها بتقول لا احفظ كثيرا من القرآن. النقطة الثانية بقى طيب هي مش حافظة القرآن بس استعملته ولكن لا اقول لكم الا كما قال حتى يمكن نسيت المبني نسيت اسم سيدنا يعقوب - 00:29:00
قال ابو يوسف بس استعملته معنى كده انها فاهمة الكلام ده كويس معنى كده ان هي اصلا تدبرته واستعملته على الوقائع بيكون لها دلائل صريحة على ان هم كان ده اللي يربوا عليه. بنقول لما عبدالله بن عباس يكون اصلا كل اللي انهمني القرآن المفصل -

00:29:19

وهو ترجمان القرآن يعني افضل سورة ممكن نتمناها احنا مسلا في بالنسبة لنا في التعامل مع القرآن الكريم لما يكون كل الانهاء المفصل لو افترضنا جدلا ان عمره عشر سنوات الشيخ ابراهيم. او قلنا مسلا مش عشر سنوات. لو قلنا مسلا على كلام ابن كثير انه دخل في العشر - 00:29:38

الاخرى يعني الحافظ ابن حجر بيرى ان كان عمره ثلاثين سنة او اربعناشر سنة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم. انا بقول مولود قبل الهجرة بتلات سنين يبقى اربعناشر سنة - 00:29:55

وبعض العلماء يقول على ظهر النص عشر سنوات عشر سنوات. وبعضهم يقول دخلت في العشرة الاخرى الا تجاوزا يعني. احنا ما بين ان عمره عشر سنين او اربعناشر سنة. تمام كده؟ طيب - 00:30:05

عشر سنين او اربعناشر سنة وكل اللي انها من الحفظ المفصل اربع اجزاء ونص الارباع اجزاء ونص دول لما حضرتك تتأمل فيهم وتبص عبدالله بن عباس يحفظهم في قد ايه - 00:30:15

لو على مستوى الحفظ العادي اه اه المستوى على مستوى عقله هو. اه عقلي هو؟ عقلي في شهرين. في شهرين تلاتة. صح كده؟ هم. طيب هو يعني جاهز للتعلم من خمس سنوات او ست سنوات - 00:30:24

اذا احنا بنتكلم على انه انهى الكلام ده لو قلنا من خمسة لاربعتاشر او قلنا حتى من خمسة لعشرة يعني في خمس سنوات او ست سنوات بيتعلمهم يبقى ده مش ممكن يكون بيتعلم بالايه؟ بالطريقة بتاعتنا احنا خالص. لا ولزلك تجده بيروي هو مباشرة احفظ الله يحفظك. احفظ الله بلا واسطة - 00:30:36

تمام؟ فاللي اقصد ان هم الميزان الميزان يعني لا يعرف قط ان الصحابة اسرعوا في تحفيظ المباني قبل المعاني خالص الكلام ده على فكرة يعني في كتاب الدرر السانية اا كان اا اورد صاحبه في الاجوبة النجدية اورد صاحبه عن شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب انو الا يعرف قط - 00:30:55

ان الصحابة حفظوا القرآن بدون فهم معانيه يعني دي مسألة منتهية اصلا يعني ما فيهاش فصال كمان لما يعني ابو الوليد الباجي كان هو بيقول روي عن الصحابة كراهية التسرع في حفظ الفاظ القرآن دون فهم معانيه - 00:31:15

يعني اصلا الصحابة رضي عنهم كراهية الكلام ده اصلا يعني مش مش هقول بقى كراهية ان هو يصارع عليه بالمباني. وانا بقول لحضرتك بقى على مستوى التجربة وعلى مستوى الواقع وكل حاجة. لا الطفل لما يفهم المعاني بيكون ادعى انه يحفظ - 00:31:32
ما بين الطفل لما بيعمل بيكون اقباله على القرآن اكثر. فيقدر بعد كده يحفز بسهولة اصلا. مم. يعني حتى الواقع يشهد بكده. لانه لانه الواقع الان انه الطفل يحفظ بالقوة يعني. ده مش بس كده لو قست معدل التسرب من حلقات تعليم القرآن مفزع. صحيح. اه طيب اه ربما يأتينا شخص فيقول - 00:31:45

قل انى لهذا الطفل ان يفهم ويتدبر معنا كتب تحدث عن هذا الامر طريقة طيب هذا هذا هل هو مشروع عملي ام ماذا؟ عندنا كتابان نسعد بسورة الفلق وكيف نسعد بسورة النصر؟ ما الذي هدفت من خلال اخراج هذين الكتابين دكتور؟ هو الحقيقة دلوقتي آا احنا بنقول ان احنا عندنا مشروع القرآن علم وعمل هو هدفه احياء لمنهج النبوي في - 00:32:05

امر القرآن الكريم. آا يعني احيائه على مستويين. آا مستوى المفاهيم اللي بنسميه المستوى التأصيلي. ومستوى المهارات اللي بنسميه المستوى فاحنا دورنا ان احنا نبصر الناس ونوعي الناس بالمفاهيم السديدة في التعامل مع القرآن الكريم. تمام؟ طيب هو الناس

هتقول لك بقى طب انا دلوقتي قدامي صورة او - [00:32:27](#)

وقد اامي اية اتعامل معها ازاى؟ انت قدم لي منتج. ماشي؟ فلذلك احنا حرصنا نقدم امثلة. يعني مثال على سورة ومثال على اية ان احنا الاية دي ومسال متكامل يعني مثال على ايه؟ زي ما بيقلوا على ابهى صورة. اللي هو انت ايه يعني حاولنا الحمد لله رب العالمين ان احنا نبحت في السنة عشان - [00:32:47](#)

نشوف كيف كان التعامل مع الاية والسورة اه بالترتيب الزمني. ايه اول حاجة تعملها مع الاية؟ ثاني حاجة. ثالث حاجة. رابع حاجة لغاية اخر حاجة. فلذلك بفضل الله عز وجل حطينا مستهدفات وعملنا نماذج على - [00:33:06](#)

وصور من الايات مثلا؟ اه احنا الاية الثانية من سورة الملك مسلا اللي هو كتاب التساؤلات الحياة الكبرى. اه. اللي هو قدام حضرتك. تمام؟ اه. الاية الثانية التي هي الذي خلق الموت والحياة ليلوكلها - [00:33:19](#)

فقط هذي هذي الاية فقط. ليه بقى؟ لان احنا مش بنعرض بس الاية احنا بنعرض المنهجية يعني انا بعلمك المنهجية في ثانيا الاية الكلام عن الاية ايه. لكن الان في هذا الكتاب الذي يظهر هي منهجية في كتاب سورة النصر وكتاب سورة الفلق. يعني بعض الناس يأتي يقول اذا هذه السورة يعني ما تحتاج الى واضحة - [00:33:31](#)

وكذا وهي اصلا هي خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك ليست لنا صراحة بقى هو ده اللي بقوله. يعني بفضل الله اللهم لك الحمد يعني واحد من من اساتذتنا الكبار يعني مأساة اصول الفقه. الحمد لله لما رأى - [00:33:51](#)

كتاب يعني رأى ده ورأى الكتب دي قال بفضل الله عز وجل لو ان يعني القرآن تم تناوله بالطريقة دي آآ هيبقى فتح بالنسبة للامة اصلا بالنسبة للناس في ايه - [00:34:01](#)

ان بص يا اخي ابراهيم انا ما بديش حضرتك لو انت بصيت على كتاب التفسير. كتاب التفسير مسلا هتلاقه بيدك ايه؟ آآ بيدك البيان القولي. ودي برضو مسألة مهمة جدا لابد من - [00:34:12](#)

اليه النهاردة اه كتب التفسير اصحابها يعني رضوان الله عليهم اشترطوا ان هم يقدموا لنا البيان القولي. صح؟ طب سؤال البيان العملي فين يعني اه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. يعني هذا اللي كانت تقول عائشة لسعد ابن هشام وغيره كان خلقه القرآن؟ اه مش بس دي يعني - [00:34:22](#)

اا هو ده صح بس هناخدو بقى نفتته. طيب. ازاى؟ يعني تبين للناس ما نزل اليهم القرطوب يقول بقولك وفعلك. القول وصل الينا. تمام حلو قوي فانت مسلا مسلا - [00:34:43](#)

عرفت ان قانتين يعني خاشعين طب السؤال بقى ازاى تكون خاشع وازاي تتحقق بالخشوع ده لازم ترجع للسنة فتشوف الاقوال والاحوال اللي تخص الخشوع عشان تتحقق وتتخلق به. يعني معنى هذا ان كل ما يرد الينا من السنة والسيرة هو في الاصل لكي يتدبر ونفهم كتاب الله - [00:34:53](#)

بس هي دي هي دي الفكرة اصلا كل بص احنا دايمنا كنا بنقول على السنة والسيرة نقول هي ايه؟ هي اللي يقرأها او يتابعها كانها قراءة تطبيقية للقرآن الكريم. كانه يقرأ القرآن ازاى تطبيقية اصلا - [00:35:11](#)

انما حصل آآ فصام نكد بين القرآن والسنة. فبقينا احنا بناخد السنة والايات دي ايه؟ على جنب. احنا بفضل الله اللهم لك الحمد حرصنا على ايه؟ ان انت الاية الواحدة او السورة نجيب كل ما يخصها في السنة. بس من ناحية البيان العملي - [00:35:21](#)

تمام. يعني البيان العملي للاية دي اللي هو ازاى انا اتخلق بالاية دي؟ فبفضل الله عز وجل يعني ربنا من علينا ان احنا نعمل ايه؟ يعني نعمل هذا الاتصال او هذا - [00:35:37](#)

بين القرآن والسنة ان الاية دي انت تشوف ما يخصها في السنة. واصبحت الاية كنص حاضر يعني مثلا لما نشوف سورة النصر. هي بتكلمك عن ايه؟ لو وبصيت عليها ممكن تنزل لها من زاويتين. تقول والله اذا جاء نص اللي هو الفتح ده حاجة تخص النبي مش بتاعتنا خالص. واركن على جنب. اركن الصورة على كده. وكثير من المسلمين كده اصلا في - [00:35:47](#)

هذا النوع من السورة قالت ما يخصناش. طب لما نيجي بقى نبص بقى على يعني بنظرة ثانية. الكلام ده خطاب ليه ولا مش خطاب

لها؟ بلى. خطاب ليه يا طيب؟ خطاب ليه؟ انا انا - 00:36:07

دلوقتي ما عنديش فتح مكة ولا الكلام ده كله. انا اعمل ايه هو لما نيجي بقى نتأمل في المقاصة هذا كلام احكم الحاكمين في المقاصدية بقى. يعني اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. دي - 00:36:17

واجبات ما بعد النصر يعني واجبات ما بعد النعمة واجبات ما بعد الانجاز واجبات ما بعد الفتح. يعني ليس شرطا انه نصر عسكري حتى اصلا العلماء قالوا كده يعني مسلا قرطبي ينتصر لكده. انتصر - 00:36:29

اصل ان الفتح قد يكون فتح العلم قد يكون فتح الفهم قد يكون يعني هو ده اللي اقصده اللي اقصده ايه؟ ان احنا حصرناها في زاوية معينة. بل اصلا الصحابة نفهم - 00:36:41

تعملهم للصورة بعد كده استعملوها في ايه؟ في غير فتح مكة والفتح نفسه اصلا كتير من العلماء على انه غير فتح مكة. ده ده اللي بيسموه التفسير بالمثل. هم. اللي هو هنا ده ابرز الامثلة على الكلام ده. بس السؤال بقى - 00:36:51

بدايات الاية او السورة هتقف وخلصنا على كده مش هنتفع بها. احنا بنقول اولي ما يدخل فيها فتح مكة. بس هدايتها وقفت عطاءتها انتهت. يا سلام! فلذلك احنا بقى نشوف واجبات ما بعد الانجاز او ما بعد النعمة او ما بعد النصر. ونشوف القضية دي في السنة. والنبي كان بيعمل ايه صلى الله عليه وسلم وكان بيقول ايه؟ وكان بيوصي بايه؟ ونحط كل ده في قوالب عمله - 00:37:06

تطبيقي بالنسبة لحضرتك علشان السورة دي او الاية دي تبقى حية في حياتك. طبعا هو مجرد يعني كلام لكن في النهاية مش هيتضح الا اما يطالع الكتاب او بتفصيله يعني هتتضح ان انا لاحظت انه في هذا الكتاب وفي هذا الكتاب ايضا تساؤلات الحياة الكبرى آهناك اسئلة في اخر الكتاب - 00:37:26

اه كانها يعني اه حوار مع نفسه آه هل رأيت قراءة راجعة لبعض الفضلاء ممن قرأ الكتاب الفكرة كلها يا شيخ ابراهيم ان النهاردة انا لما لما بدي محاضرة او بصنف كتاب انا مش بصنفه عشان حضرتك تعرف شوية معلومات وتمشي - 00:37:43

يعني في الحقيقة انا مسلا لما بكلمك عن قضية ما اه المفروض ان انا عايز ان انت القضية دي تتخلق بها فلازم اجي في الاخر اعمل قياس انت استفدت ايه؟ حسيت بايه؟ ناوي تعمل ايه؟ ايه اللي المفروض ان انت تخرج به اصلا؟ فاحنا بنعمل في الاخير في اخر الكتب وخصوصا لما النوع ده - 00:38:03

بنعمل زي قياسات كده انت ايه المعلومات اللي خرجت بها؟ ايه ابرز ما ينبغي عليك فعله؟ آه تعمل الكلام ده ازاي؟ آه ايه اللي انت ناوي عليه من خطوات عملية - 00:38:19

لان العلم انما يراد للعمل يعني معززة ايه قيمة ان انت قرئت وحديث على التفاسير وفي النهاية ما حصلش اي حاجة جديدة في حياتك. ولذلك احنا بنقول احنا مركزين على القضية دي. فبنحاول نعمل الاليات اللي تساعد على كده - 00:38:30

ولذلك بقى حضرتك هتلاقيها في كتاب الوحي ناحية اللي هو يعني في ايد حضرتك دلوقتي. هم. او اللي بعده على طول قبل بالوحي ناحية انا لا اريد ان اريد ان اتسائل - 00:38:43

هذا الكتاب يعني اية واحدة ربما بعض الناس يرى ان هذا فيه نوع من المبالغة ان يكتب كتاب كامل حول اية واحدة احنا بنحط الانموذج اللي هو يعني النهاردة الاية التعامل معها مستويات. مم. بمعنى يعني مسلا واحد من جماهير المسلمين قد يسعوا ايه؟

يسعوا ان هو يعرف يفهم معناها من تفسير - 00:38:53

مختصر او بسيط او يسأل حد مسلا من العلماء او طلبة ائمة متخصصين ويسأله والله معنى الاية دي ايه؟ ويشوف ما ينبغي عليه فقالوا يشرع في عمله او تدبره. ده مستوى بسيط - 00:39:14

جميل ولطيف زي التفاسير في منها مسلا مستوى اللي هو بيديك المعنى الاجمالي. في تفسير تاني بيتعمق شوية بيكلمك مسلا في المفردات والتراكيب. في تفسير عمق اكثر يكلمك مسلا في ايه في اللطائف والنكات والاسرار في تفسير يتعمق يكلمك في قضايا متعلقة بالاية دي احنا حطينا النموذج النهائي يعني الذي يمكن - 00:39:24

طبقه على اكثر من اية يعني. الله ينور عليك. وفي نفس الوقت برضه في مستويات. يعني في مستوى يناسب حد ومستوى يناسب

حد ثاني ومستوى يناسب حد ثالث وهكذا. طيب وهذا الكتاب الآخر؟ اه - [00:39:44](#)

اعلنا منها اكثر من آآ بالنسخة يعني سلسلة صدر منها مجموعتين ان شاء الله في الطريق مجموعتين تانيين هي اسمها بالوحي ناحية هي كانت فكرتها ان احنا نشوف معاني جاءت في الوحي هي غائبة عننا - [00:39:54](#)

وتم عرضها بصورة ا لطيفة وسلسلة تناسب جماهير المسلمين ان برضو احيانا الخطاب العلمي اللي هو الايه يعني الحمد لله رب العالمين مفيش تقصير في مسألة الانضباط العقدي ولا انضباط من ناحية النصوص وغيرها. بفضل الله يعني ومسلما اعتمد حديثا

ضعيفا ولا غيره. لكن اللي اقصد ايه؟ انها في في صورة مسلا قصصية آآ في سورة - [00:40:10](#)

ادبية مشوقة. وجينا في اخر عملناها حلقات حوالي ميت حلقة. وفي اخر كل حلقة عملنا ورقة عمل احنا اردنا من خلالها بس ان احنا نجلي فكرة ايه فكرة ان القارئ ما يمرش - [00:40:30](#)

الا اما يقيم اللي عدى. مم. يعني حضرتك قرئت الحلقة الاولى بعد ما قرئت الحلقة الاولى تقف مع نفسك كده. يعني مثلا دعني اقرأ

بعد اذنك ما الذي شعرت به بعد قراءة هذه - [00:40:43](#)

ما هي اهم معلومة خرجت بها؟ نعم. مثلا من الذي تستفيده ان فعلت ما اوصت به الكلمات ما الذي استخسرته؟ من هو الذي ستعلمه ما تعلمت؟ بالضبط. بحيس ان انا عايزه في النهاية هو احنا بقى عندنا مشكلة. هم الصحابة - [00:40:53](#)

ما كانوا بيتعلموا معلومات مش للاستعمال. هم. هذا الترف العلمي الذي نقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال للصحابة آآ من

ترك منكم عشر ما يعلم هلك وقال لهم على ناس هتيجي بعد كده زينا قال لهم من عمل بعشر ما علم نجا - [00:41:08](#)

ليه يا شيخ ابراهيم؟ بسببين ليه الصحابة من ترك عشر من علم هلك؟ لان ما كانوا بيتعلموا معلومة الا الاستعمال ما عندهم زخة من معلوماتي تمام؟ يعني عندهم العلم الحقيقي صح والعلم للعمل. فاللي هيسيب عشره يبقى خلاص. فاللي عنده معلومات كتيرة ولا

عنده علم لا يعمل به. واهيانا معلومات عندنا ضارة ايضا - [00:41:29](#)

انما احنا للأسف بقى عندنا زخم معلوماتي كبير جدا. يعني المعلومات اللي عندنا دي كلها لو لو عملنا بعشر ما فيها نجو اصلا. وده نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فبنعود الشخص - [00:41:47](#)

المسألة دي. جميل. انا ذكرني هذا العنوان بقوله تعالى قل انما انذركم بالوحي. صحيح. يعني حتى في وعظنا ونذارتنا تنكبنا آآ اصبح يعني انت النهاردة لو عايز مسلا قلبك يرق ممكن تتابع مسلا شريط خطبة درس. طب ما اصلا القرآن ربنا وصفه بانه موعظة. الله! قد

جاءتك موعظة من ربك. اه يعني - [00:41:57](#)

هو هو اصلا اكثر حاجة يعني هي هي قضية مركزية الوحي. ان ازاى الوحي يبقى له مركزية في حياتنا. يا سلام! يعني منه ننطلق اليه

نعود ويولد الانسان من جديد - [00:42:17](#)

اه الميلاد الجديد. اذا اعتنى بهذا اه هذا الكتيب لطيف هو للاطفال؟ لا لا هو للجميع. للجميع بس يمكن اكثر فئة الشباب يعني. هو يعني انا حتى عنونته ريستارت يور لايف يعني هو كانت فكرته ببساطة ان انا كنت بتابع على الفيسبوك واحد يعني انا كنت في فترة

دلوقتي مش بدخل عليه كتير بس كان واحد من - [00:42:28](#)

يعني الاطباء فكان بيقول الواحد آآ يعني يعني مدخن بالشغل والكلام ده كله وزهق وانا عايز بقى ايه عايز اعمل ريستارت لحياتي.

تمام؟ فقال طب خلاص انا هروح مصيف او اروح مكان كده يعني اعيش فيه حياتي شوية. فانا قعدت اتساءل طب هل هو لما يروح مصيف ويقعد يعمل معاصي ومش عارف ايه والكلام ده كله. هل هو كده فعلا - [00:42:48](#)

حياته يعني فبدأت اتساءل طب لو واحد فعلا نفسه يعمل كده يعني مش راضي عن اللي عدى من حياته او حاسس ان هو عارف

حضرتك كنت بشبها دايميا بابه جهاز الكمبيوتر بتاعنا لما يبدأ يهنج. هم. اه من كتر الفيروسات اللي فيه. فبتحتاج تعمل له ريستارت او تعمل له او كده. فقلت طب هو الواحد هل فعلا في الشريعة فكرة - [00:43:08](#)

ان انا ممكن اتولد من جديد فتنبت عبارة رجع كيوم ولدته امه. ربنا القى الذهن عبارة رجع كيوم ولدته امه او آآ خرج من ذنوبه كيوم

ولدته امه. تتبع وقتها وجمعتها وبدأت اعملها في صورة مرتبة ان مجموعة اعمال بسيطة واديت لحضرتك في الاخر خطة عملية ايه

اللي تعمله لو انت عايز تتولد - 00:43:28

من جديد فعلا تبدأ مع ربنا صفحة بيضا يعني. فعشان كده سميته الميلاذ الجديد. يا سلام! لان هو فيه الفكرة دي بشكل بسيط ولطيف كده. لانه الان يعني بعد موسم الحج يعني الناس يعني من الاشياء اللي - 00:43:48

على الحج هو هو البحث عن هذا الميلاذ الجديد بينما هنا هناك هناك يعني اكثر من ميلاذ جديد واقل ايضا تعباً من بالظبط ولذلك ده ده كانت الفكرة اصلاً ان انا كنت عايز اقول للناس انت ممكن تولد من جديد كل يوم - 00:43:59

اكتر من مرة يعني وفي طرق مفتوحة للباب ده مش بس في يعني متعلقة بمسألة الحج يعني. طيب عندنا حقيقة مجموعة من الكتب اللي نختم بها آآ وهي يظهر انها يعني ربما تجيب عن السؤال الذي سألته على لسان المشاهد عندما يقول كيف يقول الدكتور شريف علموا اولادكم - 00:44:13

الصغار تعلم القرآن تدبره. هؤلاء صغار ما يفهمون. هؤلاء بحاجة الى ان يحفظوا قد ذلك اذا كبروا فتح الله عليهم اه فهموا هل هذا هل هذه الكتب تعالج هذه التاتنين اللي هم دول نأخذ هذا اذا اه هو اه احنا بالنسبة للاطفال - 00:44:34

عندنا الحمد لله منهج اسمه المتدبر الصغير الحمد لله يعني حائز على المركز الاول عالميا كافضل منهج تدبري. اه هو كانت يعني فكرته ببساطة ان ازاى اطفال المسلمين تعلموا القرآن زي ما تعلموا اطفال الصحابة. بالمنهجية اللي هم سموها الايمان قبل القرآن. فالمنهجية دي قامت على ثلاث اركان. آآ مرحلة اسمها مرحلة الايمان - 00:44:52

بالاية اللي هو الايمان الكامل بالاية اللي هو يتلوننا حق تلاوته فهم فهمها وتدبرها والعمل بها. وآآ مرحلة القرآن او الاقراء اللي هو حفزها وتجويدها يعني على اكمل صورة ومرحلة تالتة اللي هي مرحلة التعاهد. تعاهدهم فيما تعلموه من الايه؟ من العلم والعمل او ما تعلموه من الايمان والقرآن. تمام؟ فدول ثلاث مراحل بنمر بهم. المهم فقلنا - 00:45:12

اطفال المسلمين محتاجين محورين. المحور الاول ان احنا المحور المفاهيمي. يعني عايزين نعمل لهم سداد مفاهيمي من بدري يا شيخ ابراهيم. يعني انا عايز الطفل من الاول يبقى فاهم ايه منهجية التعامل مع القرآن - 00:45:33

لازم يبقى عارف اقصى طموحه فيما يتعلق بالقرآن ايه؟ مراد ربنا منه فيما يتعلق بالقرآن ليه؟ يعني حضرتك لك ان تتخيل لما عملنا مسح كده على عدد كبير من الاطفال فوجئنا مسلاً - 00:45:46

ان خمسة وتسعين بالمائة منهم على الاقل ما يعرفوش ايه القرآن اصلاً هذا في دولة مسلم. مش عايز اقول لحضرتك في دول كتيرة جدا. يعني في لكن في العالم العربي يعني. ايوة لأ. في مكة في مصر في المغرب في - 00:45:56

بعض البلاد اللي اشتغلنا فيها يعني ايه مش عارف يعني ايه القرآن؟ دول مش عارف حقيقة القرآن. اه. يعني القرآن ده ايه؟ ايوا القرآن كتاب ربنا. اللي بنحفظه. بس مسلاً هو مش متخيل ان القرآن - 00:46:11

ده رسالة من الله اليه. هذه نحن الكبار يعني هي مش حاضرة مع الكبار اصلاً. هم. يعني كنا يمكن لو تذكر حضراتكم كنا بنقول ببساطة شديدة جدا. لو واحد جت له رسالة على الجوال النهاردة يعني المنطقي انه بيقرأها بيبقى فاهم ايه اللي اتقال له اصلاً. ولو فيها مسلاً يتقال له عايزينك بكرة الساعة كذا ببيجي - 00:46:21

تفاعل معها وتفاعل معها وربما فعل كما فعلت وانت تتحدث قبل قليل انا رددت لاني كانت رسالة مهمة ايه صحيح ما انشغلت عنها واخذ بال حضرتك يعني ايه؟ لا وتفاعل معها يعني - 00:46:41

اجيب بقى ان احنا مسلاً مؤمنين ان القرآن رسالة من الله ومع ذلك رسالات الله الذين يبلغون رسالات الله. آآ الحسن ابن علي كان يقول الا ان من كان قبلكم والبعض يقول للحسن البصري - 00:46:51

فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار. يعني ده مفهوم اصلاً حتى مش حاضر. الله المستعان. ان فلذلك احنا الاطفال قلنا هنشتغل على مستوى مفاهيمي نعلمهم مفاهيم في عشر وحدات من خلال اسلوب سلس يناسبهم. اه اللي زي مسلاً كتاب اللي تم عرضه. تمام؟ اه هذا مستوحى من من - 00:47:01

حديث جميل بالضبط وعملنا كده يعني حاجات مناسبة للاطفال. الاخوان يشوفون الصور اسلم يا شيخ. وخصوصا يعني بفضل الله ان

احنا يعني مسألة الاطفال دي يعني آآ معنيين بها عناية خاصة يعني وانا بالنسبة لي يعني عملنا الحمد لله حاجة تناسب الاطفال عشان تسدد المفاهيم عندهم. وبالنسبة - [00:47:21](#)

بقى علمنا ولادنا ازاى يتعامل مع كل اية وكل سورة. يعني بقينا بنجهز له بقى ماشيين بترتيب اسمه الترتيب التعليمي. اللي هو مسلا هيتعلم اول حاجة ايه الفاتحة. بعد الفاتحة ايه - [00:47:41](#)

ايه هيتعلم آآ اية الكرسي بعدها خواتيم البقرة. بعدها وهكذا ماشيين بترتيب وكل آآ آآ اية او سورة بنعلمها له بالمنهجية المتكاملة. هو لان ان الوقت انتهى بشكل سريع كيف اثر هذا على الاطفال؟ اللهم لك الحمد انا بقول لحضرتك يعني احنا كل الاشكاليات يعني هقول في جملة واحدة كل الاشكاليات اللي - [00:47:51](#)

يعني انا انا الحمد لله حسب ما رأيت. اللي كنا بنعاني منها فيما يتعلق بتعليم اطفالنا القرآن الحمد لله لم نعد نجدها ومش ببركة المنهج ده ولا ببركة الكتب دي. لأ هي ببركة آآ متابعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وان تطيعوه تهتدون. طيب وان تخالفوه هي القصة - [00:48:11](#)

ونحن ان كثرة تردد الطفل للقرآن هذه هي البركة وكذا يعني ليست ليست دائما تكون هذه البركة. هو مجرد ان الطفل معاني القرآن هذه تسارع الى قلبه. خلاص. يعني آآ يعني اقول لحضرتك دي مرحلة بناء اصلا. دي مرحلة بناء. والحمد لله رب العالمين يعني احنا يمكن آآ يعني لنا صفحة على الفيسبوك - [00:48:29](#)

ويعني اسمها بالوحي ناحية وكل ما يخلصنا الانترنت اسمه لوشي ناحية ممكن الناس تبقى تطالع الكلام ده وتتابع وتشوف يعني آآ احنا حتى كنا عاملين آآ زي وسائقي كده عشرين دقيقة اللي دورة عملناها في مكة يشوفوا الولاد والى اين وصلوا. الله اكبر. الله المستعان. يعني انا يعني تتردد في في نفسي هذه الكلمة وان تطيعه تهتدوا نغفل عن هذه الالية مع - [00:48:49](#)

مع انها يعني هي المنهج الذي يمكن يعني ان ان الدكتور شريف طه يونس انا جدا سعيد استمتعت واستفدت وارجو ان يكون الاخوة كذلك مستمتعين شاكر لك وملتقي ان شاء الله في حلقة قادمة شكرا لك وانتم مشاهدي شكرا لكم. التقييم فيما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:09](#)